

حذف الفاعل في نصوص اللغة المصرية القديمة (المرحلة الوسيطة)

Elimination of the subject in the texts of the ancient Egyptian language (intermediate stage)

حسين عبده خليفة

Hussein Abdo Khalifa

مدرس مساعد بكلية الآثار بقنا

Assistant teacher at the Faculty of Archeology in Qena

الحذف¹ هو مصطلح يستخدم في علم اللغة للإشارة الي عدم وجود وحدة لغوية معينة في الجملة حيث نفهم من سياق الكلام، وطبقا لرأي شينكل الحذف: هو عبارة عن عدم تكرار الإضافات التي تلحق بنواة الجملة إذا ما كانت الجملة مركبة وتحتوي علي أكثر من جملة فرعية. و يري محمود الحمراوي ان الحذف يظهر في الموضع الأول للجملة التابعة بشرط أن لا يؤثر عليها من الناحية النحوية، ويكون هناك علاقة بين الجملة التي تحتوي علي الحذف والجملة السابقة لها من ناحية المعني. و يري بورخوت انه تقليل الإضافات التي تلحق بالجملة بشرط ألا تؤثر علي سلامة المعني، كما هو معروف علي سبيل المثال حذف الأداة الافتتاحية iw، ومن خلال ذلك يري الباحث ان الحذف هو إغفال اي عنصر من عناصر الجملة إما بغرض الإيجاز في الكلام إذا كان المعني واضح ويفهم ضمنيا وبالتالي لا داعي لذكر العنصر المحذوف وإما لضرورة قواعدية، وبالتالي نلاحظ أن الحذف نوعان وهما: حذف واجب: وهو في حالة الضرورة اللغوية قد يكون بغرض البناء للمجهول أو الأمر أو الطلب أو التمني. حذف جائز: ويكون بغرض الإيجاز في الكلام عندما يكون المعني واضحا ويفهم ضمنيا وبالتالي لا داعي لذكره فقد يحذف العنصر وقد لا يحذف. يكون الحذف في اللغة المصرية القديمة عادة في الجمل المركبة التي تحتوي علي اكثر من جملة فرعية حيث يكون علي الأقل هناك جملة رئيسة او اكثر، وتعتبر الجملة الرئيسية عن الحدث الرئيس وقد تلحق بها جمل رئيسة ثانوية وغالبا ما يتم الربط بين هذه الجمل في اللغة العربية بواسطة اداة العطف (و) ولكن في اللغة المصرية القديمة يتم سرد هذه الجمل تباعا بدون أداة ربط حيث يفهم ربط الجمل بعضها البعض من خلال علاقة الجملة بالجملة السابقة لها، وعندما يكون هناك جزء مشترك بين هذه الجمل في الغالب يتم حذفه ويفهم ضمنيا من خلال سياق الكلام حيث يمثل نفس الشيء في الجملة السابقة وبالتالي لا داعي لتكراره مرة أخرى وقد يكون

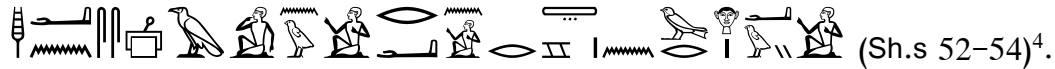
¹ تم كتابة هذا البحث بينما كان الباحث الرئيسي مسجلا لدرجة الدكتوراه في اللغة المصرية القديمة، اتوجه بجزيل الشكر والتقدير الي السيد الاستاذ الدكتور احمد الانصاري لقراءة هذا البحث وتعديلاته القيمة كما اتوجه بجزيل الامتتان الي السيد الدكتور ابو بكر عبد السلام والدكتور محسن الطوخي لمساهمتهما القيمة في اعداد هذا البحث.

هذا الجزء عبارة عن اداة افتتاحية تستخدم ليفتح بها الكلام فلا داعي اذا لتكرارها في وسط الكلام أو مبتدأ في حالة الجملة الأسمية كما يمكن ان يكون فاعل او مفعول به في الجملة الفعلية وهذا ما سيتضمنه البحث من خلال العنصر الرئيسي في بناء الجملة وهو الفاعل حيث حذف في العديد من النصوص وتعددت مواضعه واسبابه في اللغة المصرية القديمة وذلك من خلال النصوص الادبية والدينية في العصر الوسيط (2140 ق.م الي 1360 ق.م).

يُعد الفاعل العنصر الرئيسي في بناء الجملة الفعلية، وبالرغم من ذلك نلاحظ ان الكاتب المصري القديم قام بحذفه¹ في العديد من النصوص المصرية القديمة في مواضع مختلفة ، وخاصة عندما يكون الفاعل ضمير متصل ومن خلال حصر نصوص العصر الوسيط تبين ان الكاتب المصري قام بحذف الفاعل في اربع حالات رئيسية وهي كما يلي:

اولا حذف الفاعل في الجمل التابعة:

حيث يكون الحذف في الموضع الأول من الجملة التابعة² و يتم ذكر الفاعل في الجملة الرئيسة وبالتالي يكون واضح تماما ولا داعي من تكراره ويكون الحذف هنا جائز حيث يتم حذفه واحيانا لا يتم حذفه³ ويكون الهدف من الحذف الإيجاز اللغوي والاختصار في الكتابة بما لا يخل بالمعني المراد. كما يتم حذف الضمير المتصل الشخص الاول المفرد (=i) قبل الضمير المنعكس المتعلق wi عندما يعبر عن نفس الشخص.

 (Sh.s 52-54)⁴.

aHa.n ssA.n (=i) wi rdi.n=i r tA n wr Hr awy=i .

عندئذ انا أرضيت نفسي وجلست علي الأرض لان (ذلك كان) عظيما علي نراعي .

نلاحظ ان الجملة الفعلية wi ssA.n (=i) حذف الفاعل حيث تروي القصة بصيغة المتكلم المفرد من بدايتها وتم ذكره اكثر من مره في هذه القصة وبالتالي هو معلوم حتي وان لم يُذكر والحذف هنا حذف جائز بمعنى انه يجوز حذف الفاعل او ذكره.

¹ Crystal, D., *A dictionary of Linguistics and Phonetics, Sixth Edition*, Blackwell Publishing, Oxford, 2008, p. 205 ;El-Hamrawi, M., "Gapping bei nicht-ersten Satzkerne im Mittelägyptischen" in: SAK 31 (2003), pp. 169-191. ;Borghouts, C., *Chaos or the beginning of a new paradigm: papers from the Conference on Egyptian Grammar*, Helsingor, 28-30 May 1986; Schenkel, W., *Tübinger Einführung in die klassisch –ägyptische sprache und schrift* , Tübingen 2005, p.85.

² El-Hamrawi, M., "Gapping bei nicht-ersten Satzkerne im Mittelägyptischen" in: SAK 31 (2003), pp. 169-191

³ Gardiner, A., *Egyptian Grammar Being an introduction to the study of hieroglyphs*, Oxford 1973, p. 397.

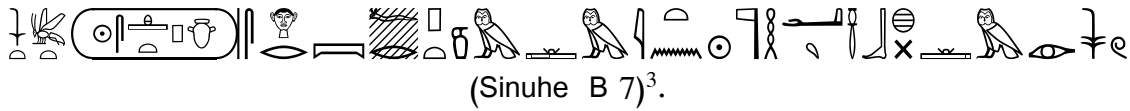
⁴ Erman, A., *Die Geschichte des Schiffbrüchigen*, in: ZÄS 43, 1906, pp 1-26



rdi.t (=i) wi Hr Xt=i r dwA n=f

وضعت نفسي علي بطني لأعبده [شكرا له].²

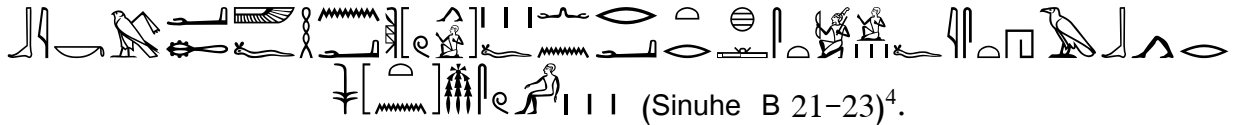
rdi.t (=i) wi فقد قام بحذف الفاعل وهو الضمير المتصل (=i) لانه معلوم للقارئ ويفهم من سياق الكلام وهو حذف جائز وذلك ما نلاحظه في الاسلوب القصصي و في سرد النصوص التاريخية او السير الذاتية.



nswt-bity sHtp-ib-ra sHr=f r pt Xnm (=f) m itn Haw-nTr Abx m ir sw.

ملك مصر العليا والسفلي سحتب ايب رع طار الي السماء واتحد مع أتون الجسد الإلهي واندمج مع خالقه.

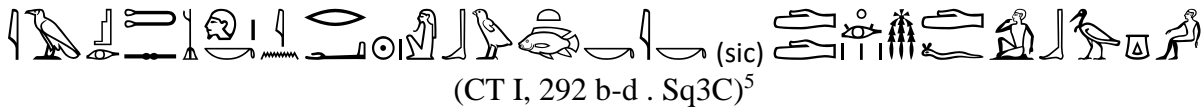
في الجملة الفعلية Xnm (=f) m itn الكاتب قام بحذف الفاعل حيث ذكر في بداية الكلام وبالتالي هناك علاقة في المعني تفهم ضمنيا وبالتالي لا داعي من تكراره مره أخرى.



bik aXm=f Hna Smsw=f nn rdit (=f) rx mSa=f ist hAb r msw nswt .

الصقر طار مع اتباعه دون ان يخبر جنوده حيث أرسل الي اطفال الملك.

نلاحظ في هذا المثال أن الكاتب نكر الفاعل في بداية الكلام في الجملة الرئيسة ثم اكمل سرد أحداثه القصصية بدون ذكر للفاعل فهو معروف وواضح للقارئ وهذا ما نراه في الجملة الفعلية rdit (=f) فهناك انسجام وترابط في المعني بين الجمل وبعضها.



iA Wsir Ts tp=k in Ra bwt=k iqdd msD [=k] bAg.⁶

¹ Golenischeff, W., *Le Conte du Naufragé Bibliothèque D'étude*, Vol 2, Cairo 1912.

² Erman, A., *Op-cit*, pp 1-26.

³ Blackman, A., *"The Story of Sinuhe, Bibliotheca Aegyptiaca II*, Brussels 1932, pp 1-41.

⁴ Blackman, A., *Op-cit*, pp 1-41.

⁵ Du Buck, A., and Gardiner, A., H., *Opcit*, Chicago 1935, P 292.

⁶ Carrier, C., *Textes des Sarcophages du Moyen Empire Égyptien I*, Champollion 2004, P164.

أيها المتوفي فلان، سوف ترفع رأسك بواسطة رع، انت تكره النوم، وتكره الكسل.¹

نلاحظ هنا ان الكاتب استخدم اسلوب الحذف في الجملة الفعلية msD [=k] bAg حيث حذف الفاعل ويفهم ضمنيا من سياق الكلام.

ثانيا حذف الفاعل عند بناء الفعل للمجهول:

• حيث يتم حذف الفاعل بغرض بناء الجملة للمجهول واستدعاء المفعول به ليحل محله ويكون الحذف في هذه الحالة واجب قواعديا للتعبير عن صيغة المبني للمجهول.

24).-(Sh.s 2 

mk pH.n =n Xnw Ssp xrpw Hw mnit .

انتبه لقد وصلنا العاصمة، وأخذت المطرقة، وحرك المرسي.

نلاحظ هنا انه تم حذف الفاعل واستدعاء المفعول به ليحل محل الفاعل في الجملة الفعلية Ssp xrpw و Hw mnit وهو حذف واجب قواعديا بهدف التعبير عن المبني للمجهول حيث أراد الكاتب توضيح الفعل ذاته وليس الفاعل لعدم اهميته في سياق الكلام، وقد جاء الفعل Ssp هو فعل ثلاثي صحيح بدون إضافة حرف (w) والذي يعبر عن نهاية المبني للمجهول اما الفعل Hw فهو فعل ثلاثي معتل الآخر وقد حذفت ايضا نهاية المبني للمجهول ومن خلال دراستنا لنصوص المرحلة الوسيطة للغة المصرية القديمة نلاحظ ان الكاتب المصري القديم كان في يقوم بحذف نهاية المبني للمجهول في معظم نصوصه حيث تفهم ضمنيا من سياق الكلام.


(CT I, 184 a-c. B10c)³

dr sDb=k xr Hwt-Hr Twt irf sA Gb sHD n=k tA psD n=k pt.

سوف تزال عقبتك في حضرة حتحور، لأنك ابن جب، وسوف تضاء لك الارض وستلمع لك السماء .

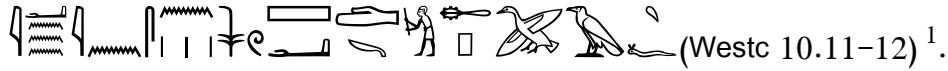
نلاحظ هنا ان الكاتب هنا قام بحذف الفاعل في اكثر من موضع في هذه الفقرة من خلال استخدام صيغة المبني للمجهول وذلك لأن الفاعل هو شخص واضح تماما للقارئ وهذا ما نراه في الجملة الفعلية dr sDd=k حيث نلاحظ أن الفعل dr هو فعل ثنائي صحيح والفاعل محذوف مقدرا ويفهم من سياق الكلام

¹ Faulkner, R. O., *The ancient Egyptian Coffin Texts I*, England 1973 , P65.

² Erman, A., ZAS, 43, 1906, pp 1-26.

³ du Buck, A, and Gardiner, A., H., *The Egyptian Coffin Texts*, Chicago 1935, P 184.

وكذلك في الجملة الفعلية sHD n=k tA والجملة الفعلية psD n=k pt حيث حذف الفاعل في كلا الجملتين بغرض بناء الجملة للمجهول والغرض هنا من بناء الكلام في صيغة المبني للمجهول هو التأكيد علي أهمية الحدث ذاته وليس من قام به.



ia in=sn sw Sad XpA=f .

غسلوه بعد أن قطع حبله السري.

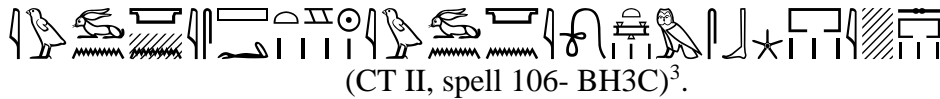
نلاحظ في هذه الجملة ان ia in=sn sw هي جملة فعلية رئيسة تعبر عن صيغة sDm.in=f الدالة علي زمن الماضي والجملة Sad XpA=f هي جملة فعلية تابعة مبنية للمجهول تعبر عن الحال وقد قام الكاتب بحذف الفاعل وتم استدعاء المفعول به XpA=f ليحل محل الفاعل وذلك للتأكيد علي أهمية الفعل ذاته وليس الفاعل وهو حذف واجب قواعديا، وقد حذفت نهاية المبني للمجهول (w) التي تلحق الفعل Sad حيث انها من النهايات الضعيفة التي تسقط كثيرا في نصوص المرحلة الوسيطة.



ii.n=i min m DADAt sDm mdw=i Hna=f iw rdi n=i wAt r=f in sfg irw.

لقد جئت اليوم من المحكمة، وقد سُمع كلامي معه، وقد أعطي لي طريق ضده بواسطة الهيئة الخفية.

الكاتب هنا استخدم أسلوب الحذف في الجملة الفعلية sDm mdw=i حيث حُذف الفاعل وتم استدعاء المفعول به ليحل محله وذلك بغرض بناء الجملة للمجهول وقد حذفت أيضا نهاية المبني للمجهول (w) حيث انها من النهايات الضعيفة التي تحذف في نصوص العصر الكلاسيكي وهو حذف واجب قواعديا. كما نلاحظ أيضا في الجملة الفعلية rdi n=i wAt أن الفاعل محذوف مقدرا حذفًا واجبا لان الجملة مبنية للمجهول.



iw wn n=i sSdwt hrw iw wn n=i wAwt m sbAw isw.⁴

¹ Sethe, K., Agyptische Lesestücke, Leipzig 1927, pp. 26-36.

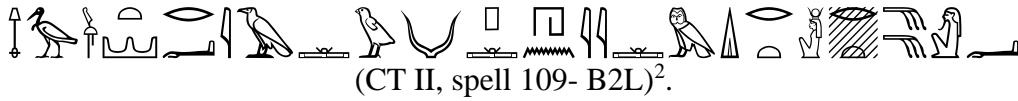
² du Buck, A, and Gardiner, A., H., The Egyptian Coffin Texts II, Chicago 1935, P 57.

³ Du Buck, A, and Gardiner, A., H., Op-cit, Chicago 1935, P 116.

⁴ Carrier, C., Textes des Sarcophages du Moyen Empire Égyptien I, Champollion 2004, P274.

فتحت لي المسارات النهار، كما فتحت لي الطرق الي باب المقبرة.

استخدم أسلوب الحذف في هذه الجملة الفعلية حيث جاء الفعل wn وهو فعل ثنائي صحيح ثم حُذف الفاعل بغرض بناء الجملة للمجهول وهو حذف واجب قواعديا ثم جاءت شبه الجملة والمفعول به كتمتم للمعني ونلاحظ ان الكاتب المصري القديم عند بناء الفعل للمجهول كان يقوم بإضافة النهاية (w) في نهاية الفعل او حرف (y) في نهاية الافعال الضعيفة وفي نصوص عديده اهمل الكاتب اضافة نهاية المبني للمجهول وهو ما نلاحظه في هذا المثال¹.



wbA imnt rdi iA wp hny m rdt @wt-Hr r.ty.

فُتح الغرب، واعطي المديح وبدأ التهليل، وأعطيت حتحور جديتين³.

نلاحظ هنا ان الكاتب قد استخدم أسلوب الحذف في اكثر من موضع فمثلا في الجملة الفعلية wbA imnt حيث حُذف الفاعل الحقيقي وتم استدعاء المفعول به ليحل محله بغرض بناء الجملة للمجهول وايضا في الجملة rdi iA حذف الفاعل الحقيقي وتم استدعاء المفعول به ليحل محله بغرض بناء الجملة للمجهول وكذلك wp hny حذف الفاعل الحقيقي وتم استدعاء المفعول به ليحل محله بغرض بناء الجملة للمجهول.



iw rdi n=i tm sp sn Hms.n=i mAa-xrw=i.

لقد أعطيت لي كل شيء علي الإطلاق، ثم جلست صادق الصوت⁵.

نلاحظ هنا ان الكاتب قد استخدم أسلوب الحذف في الجملة الفعلية iw rdi n=i حيث حُذف الفاعل الحقيقي بغرض البناء للمجهول.



iw smn rdit n=i Abt=i tn.

لقد أسست، واعطيت لي عائلتي هذه.

¹ Gardiner, A., *Egyptian Grammar Being an introduction to the study of hieroglyphs*, Oxford 1973, P337.

² Du Buck, A, and Gardiner, A., H., Op-cit, Chicago 1935, P 122.



³ Faulkner, R. O., *The ancient Egtptian Coffin Texts I*, England 1973 , P105.

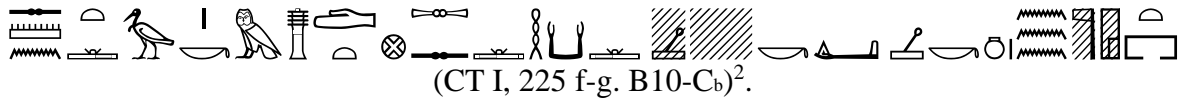
⁴ Du Buck, A, and Gardiner, A., H., Op-cit, Chicago 1935, P 158.

⁵ Faulkner, R. O., *The ancient Egtptian Coffin Texts I*, England 1973 , P116.

⁶ Du Buck, A, and Gardiner, A., H., *The Egyptian Coffin Texts II*, Chicago 1935, P 166.

نلاحظ انه قد استخدم أسلوب الحذف في الجملة الفعلية iw smn حيث حُذف الفاعل الحقيقي بغرض بناء الجملة للمجهول وهو حذف واجب قواعديا.

- وايضا عند التعبير عن صيغة المبني للمجهول يتم حذف الفاعل الحقيقي و تُضاف الإضافة tw  إضافة إلى الفعل بعد المخصص إن وجد وفي بعض الأحيان يُضاف فقط حرف (t)  إلى جذر الفعل¹، وفي هذه الحالة يكون الحذف واجب قواعديا للتعبير عن صيغة المبني للمجهول.



smn .tw bA=k m ©dwt Ts HkA sA [HA]=k di sA=k m-Xnw Hwt-nTr.

سوف تؤسس روحك في مدينة ابو صير، وترتبط تميمة السحر لك، وسوف تعطي حمايتك في معبد الاله.

الكاتب استخدم أسلوب الحذف أكثر من مره حيث نلاحظ في جملة smn .tw bA=k ان الكاتب قد حذف الفاعل الحقيقي وعوض عنه بالضمير النكرة .tw. وذلك بغرض بناء الجملة للمجهول وهو حذف واجب قواعديا. كما نلاحظ ايضا ان الكاتب استخدم أسلوب الحذف في جملة Ts HkA sA حيث حُذف الفاعل وتم استدعاء المفعول به ليحل محله وذلك بغرض التعبير عن المبني للمجهول حيث ان الفاعل محذوف مقدرا. كذلك استخدم الكاتب صيغة المبني للمجهول في جملة di sA=k حيث حذف الفاعل الحقيقي وتم استدعاء المفعول به ليحل محله بغرض بناء الجملة للمجهول لعدم رغبة الكاتب في نكر الفاعل الحقيقي للتأكيد علي اهمية الفعل وليس الفاعل.



dwA.tw nTr n=k m niwt xft-Hr qnbttA r-Dr=f sft=i n=k kAw.⁴

سوف يُعبد الإله من أجلك في المدينة قبل محكمة الأرض، وسوف أذبح لك الثيران.

في الجملة الفعلية dwA.tw nTr أن الكاتب قام بحذف الفاعل الحقيقي وتم التعويض عنه بالضمير النكرة .tw وذلك للتعبير عن المبني للمجهول ونلاحظ ايضا ان الفعل dwA هو فعل ثلاثي صحيح بني للمجهول باستخدام الأداة .tw.

¹ Gardiner, *Egyptian Grammar Being an introduction to the study of hieroglyphs*, Oxford 1973, pp 41-42.

² Du Buck, A, and Gardiner, A., H., *The Egyptian Coffin Texts*, Chicago 1935, P 225.

³ Erman, A., Die Geschichte des Schiffbrüchigen, in: ZÄS 43, 1906, pp 1-26.

⁴ Erman, A. und Grapow, H., *Wörterbuch Der Aegyptischen Sprache*, Berlin 1971, p59.



(Sinuhe B 280-281)¹.

iw=f r smr m-m srw rdi.tw=f m-qAb Snyt .

هو سوف يكون الرفيق بين الموظفين، وسوف يُوضع وسط رجال البلاط.²

نلاحظ هنا في الجملة الثانية rdi.tw=f m-qAb Snyt أن الكاتب قام بحذف الفاعل الحقيقي وتم التعويض عن الفاعل بضمير نكره وهو حذف واجب في حالة البناء للمجهول.



in awA.tw=i rf m spAt=f .

هل سوف أُسرق في منطقته [إقليمه].⁴

نلاحظ هنا في الجملة الفعلية awA.tw=i أن الكاتب قام بحذف الفاعل الحقيقي وتم التعويض عنه بالضمير النكرة tw لأن الجملة مبنية للمجهول ربما لعدم رغبة الكاتب في ذكر الفاعل الحقيقي حيث ان الفاعل غير معروف وغامض بالنسبة للكاتب، والفعل awA هو فعل ثلاثي صحيح.



(Sh.s 167-169)⁵.

aHa.n Dd.n=f n=i mk tw r spr r Xnw n Abd 2 mH=k qni⁶=k m Xrdw=k rnp=k m Xnw qrs.tw=k.

عندئذ هو قال لي، إنتبه أنت سوف تصل إلي العاصمة خلال شهرين وسوف تملأ حضنك بأولادك وسوف تصبح شاباً في الوطن، وسوف تُدفن.

في الجملة الفعلية qrs.tw=k أن الكاتب قام بحذف الفاعل والتعويض عنه بالضمير tw. وهو حذف واجب للتعبير عن المبني للمجهول.

¹ Blackman, A., *The Story of Sinuhe, Bibliotheca Aegyptiaca II*, Brussels 1932, pp 1-41.

² Hoch. J. E, *Middle Egyptian Grammar*, Mississauga 1997, p. 220.

³ Sethe, K., *Die Ägyptische Pyramidentexte*. 4 vols, Leipzig 1924, pp 116-131.

⁴ Vogelsang, F., *Kommentar zu den Klagen des Bauern, Untersuchungen*, Leipzig 1913 reprint Hildesheim 1964.

⁵ Golenischeff, W., *Les Papyrus Hieratiques nos*, petersbourg 1916, Pls 1-8

⁶ كلمة قنا مأخوذة في الأصل من الكلمة المصرية القديمة qni بمعنى يحتضن حيث أن النيل في محافظة قنا يحتضن الوادي ثم يكمل مسيرته.



sp pw n xsf.tw n Nmti-nxt pn Hr nhy n Hsmn Hna nh n HmAt (Peasant 77-80)¹.

انه وقت معاقبة نمتي نخت هذا بسبب القليل من النظرون والقليل من الملح؟

في الجملة الفعلية xsf.tw ان الكاتب قام بحذف الفاعل وتم إستدعاء الضمير النكرة .tw. للتعبير عن المبني للمجهول وهو حذف واجب قواعديا، والفعل xsf هو فعل ثلاثي صحيح متعد. وأيضا الجملة الفعلية wd.tw n=f حيث حُذِفَ الفاعل والتعويض عنه بالضمير النكرة .tw. للتعبير عن صيغة المبني للمجهول، والفعل wd هو فعل ثنائي صحيح.

ثالثا حذف الفاعل في صيغة الأمر والنهي:

• حذف الفاعل للتعبير عن صيغة الامر:

هو استخدام صيغة الفعل لأداء فعل معين ويُعبر عن أمر أو نصيحة لشخص أو مجموعة أشخاص وغالبا ما يعبر عنه ضمير الشخص الثاني (الشخص المخاطب) وغالبا ما يتم حذف الفاعل للعلم به في صيغة الأمر. ويتكون من صيغة الأمر من جذر الفعل وليس هناك فرق في صيغة الفعل عند التعبير عن المذكر أو المؤنث، أما في الجمع غالبا ما يضاف حرف (i) أو (w) إلي جذر الفعل.1 هناك بعض الأفعال التي تتغير هيئتها في صيغة الأمر مثل الفعل di له أو rdi بمعنى (يعطي - يضع) والذي يصبح في صيغة الأمر imi وهو من الأفعال المعبرة عن الامر وغالبا ما يتم حذف الفاعل للعلم به في صيغة الأمر.²



sDm rk n=i HAty -a ink Sw HAw.

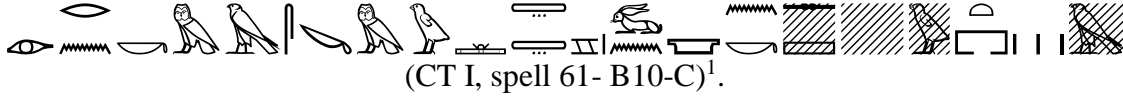
إستمع لي يا أمير أنا خالٍ من المبالغة.

¹ Vogelsang, F., *Kommentar zu den Klagen des Bauern*, Untersuchungen, Vol 6, Leipzig 1913; reprint, Hildesheim, 1964.

² Allen .J .P., *Middle Egyptian, an introduction to the language and culture of hieroglyphs*, Cambridge 2010, pp. 189-190.

³ Erman, A., *Die Geschichte des Schiffbrüchigen*, in: ZÄS 43, 1906, pp 1-26.

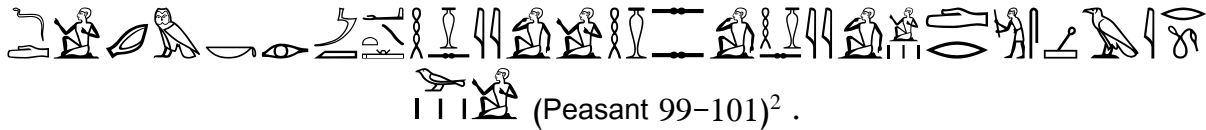
هنا نجد الكاتب قد عبر عن أسلوب الحذف من خلال صيغة الامر $sDm rk n=i$ حيث قام الكاتب بحذف الفاعل وهو الضمير المخاطب وهو حذف واجب، والفعل sDm هو فعل ثلاثي صحيح متعدٍ.



$ir rn=k m @r sSmw tAwy wn n=k sSdwt @r.$

إصنع اسمك مثل حورس الذي يرشد الأرضين، لئلا تفتتح لك مقصورات حورس.

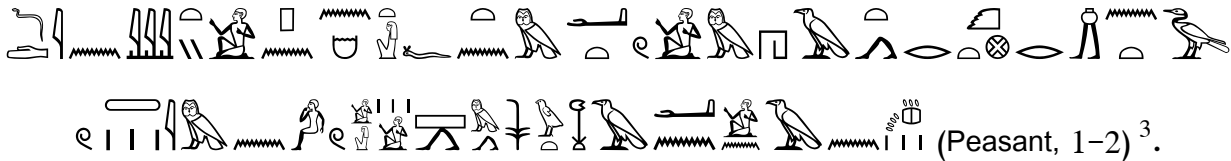
نلاحظ هنا ان الكاتب إستخدم أسلوب الحذف في الجملة الفعلية $ir rn=k$ حيث حُذف الفاعل بغرض التعبير عن صيغة الأمر ولان المعني تام ولا يحتاج الي توضيح وهو حذف واجب قواعديا. وأيضا في الجملة الفعلية $wn n=k sSdwt @r$ حيث حُذف الفاعل بغرض التعبير عن المبني للمجهول وهو حذف واجب قواعديا.



$Dd=i sDm=k ir mAat Hsy Hss Hsyw dr sAr=i.$

عندما اتكلم انت تسمع، افعل الحق (العدل) وامدح من يمدحه المادحون واطرد ضيقي.

نلاحظ في الجملة الفعلية $ir mAat Hsy Hss Hsyw$ و $dr sAr=i$ أن الكاتب قام بحذف الفاعل بغرض التعبير عن صيغة الأمر وهو حذف واجب قواعديا.



$Dd in sxyt pn n Hmt=f tn mt wi m hAt r kmt r int aqw im n Xrdw=i Sm swt xAi n=i nA n it.$

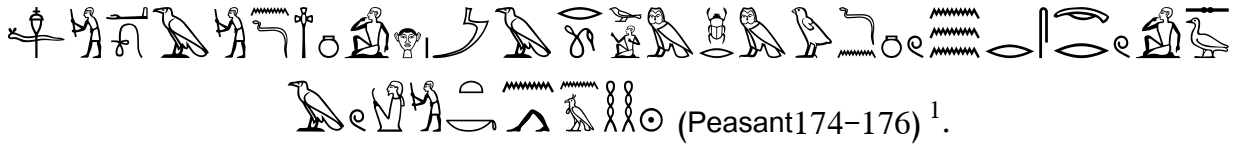
قال هذا الفلاح لزوجته هذه، إنتبهي أنا ذاهب إلي مصر لأحضر الخبز من هناك لأبنائي. أذهبي و زني
(إكتالي) لي الشعير.

¹ Du Buck, A, and Gardiner, A., H., *The Egyptian Coffin Texts*, Chicago 1935, P 258.

² Gardiner, A., *The eloquent peasant*, In: *JEA* 9, 1923, PP. 5-25.

³ Vogelsang, F. and Gardiner, A., *Die Klagen des Bauern Literarische Texte des Mittleren Reiches I*, Berlin 1908.

عبر عن أسلوب الحذف من خلال صيغة الأمر Sm حيث قام الكاتب بحذف الفاعل وهو الضمير المخاطب وبذلك جاء الفعل منفردا للتعبير عن صيغة الأمر وهو حذف واجب، والفعل Sm هو فعل ثنائي صحيح. وكذلك أيضا صيغة الأمر xAi n=i حُذِفَ الفاعل حذف واجب للتعبير عن صيغة الأمر والفعل xAi هو فعل ثلاثي معتل الآخر.



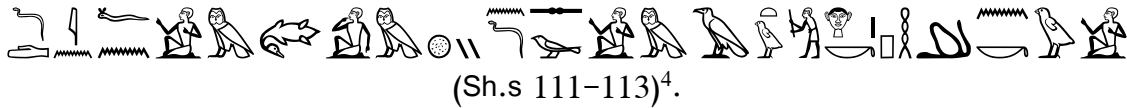
xsf awA nD Hr mAr m xpr m wDnw² r sprw sAw tkn n nHH .

عاقب اللصوص وأسمع البائس ولا تكن مثل الطوفان عندما يصل، إحذر من الوصول إلي الأبدية.

نلاحظ هنا ان الكاتب عبر عن أسلوب الحذف من خلال صيغة الأمر xsf awA و sAw tkn n nHH حيث حُذِفَ الفاعل وهو الضمير المخاطب حذفاً قواعدياً للتعبير عن صيغة الأمر والفعل xsf هو فعل ثلاثي صحيح الآخر متعدٍ. وكذلك أيضاً صيغة الأمر nD Hr mAr حيث حُذِفَ الفاعل وهو الضمير المخاطب حذفاً واجباً، والفعل nD هو فعل ثنائي صحيح متعدٍ. وايضا صيغة النهي m xpr التي تتكون من أداة النهي m مضافة إلي فعل الأمر حُذِفَ الفاعل حذفاً واجباً والفعل xpr هو فعل ثلاثي صحيح الآخر وهو فعل متعدٍ .

● حذف الفاعل للتعبير عن صيغة النهي:

صيغة النهي هي نفي الامر و تنفي صيغة الأمر بواسطة أداة النهي imi وهي الصورة الكاملة لأداة النهي m .



Dd in=f n=i m snD m sp² nDs m Atw Hr=k pH.n=k wi.

هو قال لي: لا تخف لا تخف ايها العامي، لا تقلق، انت وصلتني.

¹ Gardiner, A., The eloquent peasant, In: JEA 9, 1923, pp. 5-25.

² Erman, A. und Grapow, H., Wörterbuch Der Aegyptischen Sprache, Berlin 1971., p. 390.

³ Faulkner, R. O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford 1961, P19.

⁴ Golenischeff, W., Les Papyrus Hieratiques nos, petersbourg, 1916, Pls 1-8 .

نلاحظ هنا ان الكاتب عبر عن اسلوب الحذف من خلال صيغة النهي m snD و m Atw حيث قام الكاتب بحذف الفاعل وهو الضمير المخاطب لانه معلوم للقارئ وهو حذف واجب.



Dd.in Nmty-nxt pn m qA xrw=k sxtly mk.tw r dmi n nb sgr.

قال نمتي نخت هذا: لا ترفع صوتك يا مواطن, فأنت في مدينة رب السكون (الإله أوزير).

عبر عن اسلوب الحذف من خلال صيغة النهي m qA xrw=k حيث قام الكاتب بحذف الفاعل وهو الضمير المخاطب حذفاً واجباً للتعبير عن صيغة النهي، والفعل qA هو فعل ثلاثي معتل الآخر وقد حذف حرف العلة.



sfn=k m wSb nfrt m bint m rdi kt m st kt.

فلتسامح ولا تجب الجيد بالسئ ولا تضع شئ في مكان آخر

نلاحظ هنا ان الكاتب عبر عن اسلوب الحذف من خلال صيغة النهي m wSb و m rdi حيث حذف الفاعل وهو ضمير الشخص الثاني للتعبير عن النهي وتتكون من أداة النفي m التي تستخدم لنفي الأمر (النهي) والفعل wSb هو فعل ثلاثي صحيح.

ومن خلال ما ذكر اعلاه يعتبر الفاعل هو العنصر الرئيسي في بناء الجملة الفعلية وبالرغم من ذلك نلاحظ ان الكاتب المصري القديم قام بحذفه في العديد من النصوص المصرية القديمة ومن خلال حصر النصوص تبين انه حذف في العديد من المواضع حيث حذف في الجملة التابعة، وفي هذه الحالة يكون الحذف في الموضع الأول من الجملة التابعة حيث يتم ذكر الفاعل في الجملة الرئيسية وبالتالي يكون واضح تماماً ولا داعي من تكراره ويكون الحذف هنا جائزاً بمعنى احياناً يتم حذف الفاعل و احياناً لا يتم حذفه وهو حذف بغرض الإيجاز اللغوي والاختصار في الكتابة بما لا يخل بالمعنى المراد. كما حذف الفاعل عند بناء الفعل للمجهول وقد يتم استدعاء المفعول به ليحل محله او شبه الجملة : حيث يتم حذف الفاعل بغرض بناء

¹ Sethe, K., *Die Ägyptische Pyramidentexte*. 4 vols, Leipzig 1924, pp 116-131.

² Sethe, K., op-cit, pp 17-25.

الجملة للمجهول ويتم استدعاء المفعول به ليحل محله ويكون الحذف في هذه الحالة واجب قواعديا للتعبير عن صيغة المبني للمجهول. او يتم حذف الفاعل الحقيقي والتعويض بواسطة الضمير (tw)، و يستخدم عند التعبير عن صيغة المبني للمجهول يتم حذف الفاعل و تُضاف الإضافة tw إلى إضافة مباشرة إلي الفعل بعد المخصص إن وجد وفي بعض الأحيان يُضاف فقط حرف (t) إلى جذر الفعل، وفي هذه الحالة يكون الحذف واجب قواعديا للتعبير عن صيغة المبني للمجهول. كما حذف الفاعل في صيغة الأمر والنهي: عند التعبير عن صيغة الأمر او النهي يتم حذف الفاعل ويفهم ضمنيا ان الفاعل هو الضمير المخاطب وهو حذف واجب قواعديا.

1. Allen, J., P., *Middle Egyptian an introduction to the language and culture of hieroglyphs*, Cambridge 2010.
2. Barns, J., W., B., *The Ashmolean Ostrakon of Sinuhe*, London 1952.
3. Blackman, A., *Middle Egyptian Stories, Bibliotheca Aegyptiaca II*, Brussels 1932.
4. —————, *The Story of Sinuhe*, Bibliotheca Aegyptiaca II, Brussels 1932.
5. Borghouts, C., *Chaos or the beginning of a new paradigm: papers from the Conference on Egyptian Grammar*, Helsingor, 28-30 May 1986.
6. Carrier, C., *Textes Des Sarcophages du Moyen Empir Egyptien*, Champollin 2004.
7. Crystal D., *A dictionary of Linguistics and Phonetics*, Sixth Edition, Blackwell Publishing, Oxford, 2008.
8. De Buck, A., *Egyptian Reading Book*, Leiden 1948.
9. —————, *The Egyptian Coffin Texts*, University of Chicago 1935-1961.
10. El-Hamrawi, M., “Gapping bei nicht-ersten Satzkernen im Mittelägyptischen” in: *SAK 31*, 2003.
11. Erman, A., Die Geschichte des Schiffbrüchigen, in: *ZÄS 43*, 1906.
12. —————, *Literarisch Textet des Mittleren Reiches*, Berlin 1908.
13. —————, und Grapow, H., *Wörterbuch Der Aegyptischen Sprache*, Berlin 1971.
14. Faulkner, R. O., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford 1961.
15. —————, *The Ancient Egyptian Coffin Texts*, England 1973.
16. Gardiner, A., *Egyptian Grammar an introduction to the study of hieroglyphs*, Oxford 1973.
17. —————, The eloquent peasant, in: *JEA 9*, 1923.
18. Golenischeff, W., *Les Papyrus Hieratiques nos*, petersbourg 1916 .
19. Hoch, J., E., *Middle Egyptian grammar*, Mississauga 1997.
20. Schenkel, W., *Tübinger Einführung in die klassisch –ägyptische sprache und schrift*, Tübingen 2005.

21. Sethe, K., *Agyptische Lesestücke*, Leipzig 1927.
22. ———, *Die Ägyptische Pyramidentexte*. 4 vols, Leipzig 1924.
23. Vogelsang, F., *Kommentar zu den Klagen des Bauern* , Untersuchungen, Leipzig 1913 reprint Hildesheim 1964.

Received: April 2021

Accepted: June 2021